@ 394 @ (^ البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات ا ذلك هو الفوز العظيم (64) ولا يحزنك قولهم إن العزة جميعا هو السميع العليم (65) ألا إن من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون ا شركاء إن يتبعون إلا) * * * * النبوة ' . .

والقول الثاني : روى أبو ذر - رضي ا عنه - عن النبي : ' إن البشرى في الحياة الدنيا : هو الثناء الحسن ، وفي الآخرة : الجنة ' . .

والثالث : البشرى : هي نزول نزول ملائكة الرحمة بالبشارة من ا تعالى عند الموت . .

والرابع : البشرى : هي علم المؤمن بمكانه من الجنة قبل أن يموت . قاله قوم من التابعين . .

وقوله تعالى : (^ لا تبديل لكلمات ا) معناه : لا خلف لوعد ا . وقوله : (^ ذلك هو الفوز العظيم) أي : النجاة العظيمة . .

قوله تعالى : (^ ولا يحزنك قولهم) وقف تام . ثم قال : (^ إن العزة جميعا) يعنى : إن الغلبة جميعا (^ هو السميع العليم) معلوم المعنى . .

قوله تعالى : (^ ألا إن من في السموات ومن في الأرض) معناه معلوم . .

وقوله : (^ وما يتبع الذين يدعون من دون ا شركاء) معناه : وما يتبع الذين يدعون من دون ا شركاء على الحقيقة ؛ لأنه ليس شريك . وقيل : معناه : وما يتبع الذين يدعون من دون ا شركاء علما ويقينا ؛ بل يتبعون على الظن كما قال : (^ إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون) ومعنى قوله : (^ يخرصون) : يكذبون ؛ لقوله : (^ قتل الخراصون) أي : الكذابون .